

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 402 @ ! بتوقع العطاء منه وجعله سبباً لوصول شيء لم | يقدر ا | لك إليك ، فتصير ! 2 2 ! برذيلة الشرك والشك عند ا | وعند أهله | ! 2 2 ! من ا | يكلك إليه ولا ينصرك ! 2 2 ! [ آل عمران ، الآية : 160 ] . قال النبي صلى ا | عليه وسلم : ' إن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك | بشيء لم ينفعوك إلا ما كتب ا | لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك | إلا ما كتب ا | عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ' . | | قرن سبحانه وتعالى إحسان الوالدين بالتوحيد وتخصيمه بالعبادة لأنه من مقتضى | التوحيد لكونهما مناسبين للحضرة الإلهية في سببتهما لوجودك وللحضرة الربوبية | لتربيتهما إياك ، عاجزاً ، صغيراً ، ضعيفاً لا قدرة لك ولا حراك بك ، وهما أول مظهر | ظهر فيه آثار صفات ا | تعالى من الإيجاد والربوبية والرحمة والرأفة بالنسبة إليك ومع | ذلك فإنهما محتاجان إلى قضاء حقوقهما وا | غني عن ذلك ، فأهم الواجبات بعد |